



مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية

مجلة علمية دورية محكمة فصلية

**العدد الخاص بوقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني للعلوم الانسانية
والاجتماعية- آيار ٢٠٢٣**

جامعة الأنبار – كلية التربية للعلوم الإنسانية

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٧٥٣ لسنة ٢٠٠٢

الرمز الدولي

ISSN 1995 - 8463

E-ISSN:2706-6673

رئيس التحرير

أ.د. فراس عبد الرحمن أحمد النجار

جامعة الأنبار-كلية التربية للعلوم الإنسانية

مدير التحرير

أ. د. عثمان عبدالعزيز صالح

جامعة الأنبار -كلية التربية للعلوم الإنسانية

أعضاء هيئة التحرير

أ. د. ياس خضير عباس	الامارات -جامعة عجمان
أ. د. فاضل محمد حسين	الجامعة العراقية -كلية الاعلام
أ.د. حنان بنت عطية الجهني	السعودية -جامعة الاميرة نورة بنت عبدالرحمن -كلية التربية
أ. د. بشري اسماعيل احمد	مصر -جامعة الزقازيق -كلية الآداب
أ.د. عبدالكريم احمد فرج الله	فلسطين -جامعة الاقصى - كلية التربية
أ.د. حارث حازم ايوب	جامعة الموصل - كلية الآداب
أ. د. قاسم خلف العاصي	الولايات المتحدة الامريكية -جامعة نيويورك
أ.د. عبدالله بن علي ال كاسي	السعودية -جامعة الملك خالد-كلية التربية
أ.د.عدوية احمد شواقفة	الاردن -جامعة جدارا- كلية الآداب واللغات
أ.د. سعدي ابراهيم اسماعيل	جامعة بغداد-مركز إحياء التراث العلمي العربي
أ. د. امجد رحيم محمد	جامعة الانبار-كلية التربية للعلوم الانسانية
أ.د.احمد محسن الخضر	سوريا-جامعة دمشق-كلية الآداب
أ.د.كنزة القاسمي	المغرب- جامعة بن زهر- كلية الاداب والعلوم الانسانية
أ. د. نبيل جاسم محمد	جامعة الانبار -كلية الآداب
أ.د. احمد سلمان حمادي	جامعة الانبار -كلية الآداب
أ.م.د. صافي عمال صالح	جامعة الانبار-كلية التربية للعلوم الانسانية

بسم الله الرحمن الرحيم كلمة العدد

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين، ومن دعا
دعوته الى يوم الدين...
وبعد...

فتطل اليوم مجلة جامعة الأنبار للعلوم الانسانية على قرائها وهي تحمل بين دفتيها
بحوثاً خاصة بوقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني للعلوم الانسانية والاجتماعية.
الذي عقد تحت شعار: (العلوم الانسانية التحديات واستراتيجيات النهوض) للمدة من
٢٤-٢٥ ايار - مايو ٢٠٢٢.

برعاية السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي والسيد رئيس جامعة الأنبار.
وقد تضمن المؤتمر بحوثاً عدة كان نصيب مجلتنا منها (١٧) بحثاً تم تحكيمها
ومراجعتها وفق الشروط العلمية الرصينة المتبعة.
ونحن كهياة تحرير نشمن مشاركة الباحثين بشكل عام والذين ينتمون للمحور المختص
بمجلتنا بشكل خاص لانهم بهذه المشاركة قالوا كلمتهم في هذه القضية، التي ارقّت الشعوب
وحاولت افساد استقرارها.
فنسأله تعالى التوفيق والسداد لما يحب ويرضى.

رئيس التحرير

أ.د. فراس عبد الرحمن احمد

آيار ٢٠٢٣

تعليمات النشر في مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية

- الاجراءات والمواصفات العامة للبحث:
- مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية، مجلة علمية دورية محكمة، لنشر الأبحاث العلمية في مجال العلوم الانسانية الاتية: التاريخ، والجغرافيا، والعلوم التربوية والنفسية، والاجتماع، والاعلام، والعلوم السياسية، والفلسفة، وتصدر بواقع ٤ اعداد سنوياً.
- يقدم الباحث على الموقع الالكتروني للمجلة وفق المواصفات الاتية: حجم الورق A 4، وبمسافتين بما في ذلك الحواشي الهوامش والمراجع والجداول والملاحق، وبحواشي واسعة ٢,٥ سم او اكثر اعلى واسفل وعلى جانبي الصفحة.
- يقدم الباحث خطابا مرافقا يفيد ان البحث او ما يشابهه لم يسبق نشره، ولم يقدم لأي جهة اخرى داخل العراق او خارجه، ولحين انتهاء اجراءات البحث.
- يكون الحد الاقصى لعدد صفحات البحث ٢٥ صفحة.
- يكون البحث مكتوباً بلغة سليمة باللغة العربية او اللغة الانكليزية ومطبوع على الآلة الحاسبة بخط Simplified Arabic حجم ١٤، على ان يتم تمييز العناوين الرئيسة والفرعية.
- تكتب الهوامش والمراجع وفق نظام شيكاغو للتوثيق، بخط حجم ١٤، على ان يتم ترتيبها بالتتابع كما وردت في المتن، ويكون تنظيم المراجع هجائياً حسب المنهجية العلمية المعتمدة وباللغتين العربية والانكليزية.
- لا تعاد البحوث الى اصحابها سواء نشرت ام لم تنشر، وسيتم اتلاف كافة اوراق البحث بعد نشره وظهوره، ولا يحق للباحث المطالبة بها.
- تقوّل كافة حقوق النشر الى المجلة.
- تعبر البحوث عن اراء اصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة.
- بيانات الباحث والملخص:
- يلزم الباحث بتقديم البيانات الخاصة به وببحثه، وباللغتين العربية والانكليزية، وتشمل الاتي: عنوان البحث، أسماء وعناوين الباحثين، ورقم الهاتف النقال، والبريد الالكتروني، وملخصين - عربي وانكليزي - بحد اقصى ١٥٠ كلمة يحتويان الكلمات المفتاحية للبحث، والهدف من البحث، والمنهج المتبع بالبحث، وفحوى النتائج التي توصل اليها.
- ادوات البحث والجداول:
- اذا استخدم الباحث استبانة او غيرها من ادوات جمع المعلومات، فعلى الباحث ان يقدم نسخة كاملة من تلك الاداة، ان لم يكن قد تم ورودها في صلب البحث او ملاحقه.

- اذا تضمن البحث جداول او اشكال يفضل ان لا يزيد عرضها عن حجم الصفحة , 4 A على ان تطبع ضمن المتن.
- يوضع الشكل بعد الفقرة التي يشار اليه فيها مباشرة، ويكون عنوانه في اسفله.
- يوضع الجدول بعد الفقرة التي يشار اليه فيها مباشرة، ويكون عنوانه في اعلاه.
- **تقويم البحوث:**
- تخضع جميع البحوث المرسله الى المجلة الى فحص اولي من قبل هيئة التحرير لتقرير اهليتها للتحكيم، ويحق لها ان تعتذر عن قبول البحث دون بيان الاسباب.
- تخضع جميع البحوث للتقويم العلمي بما يضمن رصانتها العلمية، وقد يطلب من الباحث اذا اقتضى الامر مراجعة بحثه لإجراء تعديلات عليه.
- **المستلآت:**
- يمنح صاحب البحث المنشور نسختين مستلة عن بحثه، ترسل الى عنوان الباحث المثبت بالبحث.
- **اجور النشر:**
- يقوم الباحث بتسديد اجور النشر، والبالغة ١٢٥,٠٠٠ مائة الف دينار عراقي، واذا زادت صفحات البحث عن ٢٥ صفحة تضاف ٥,٠٠٠ خمسة الاف دينار عراقي عن كل صفحة.
- الباحثون من خارج العراق تنشر نتاجاتهم العلمية مجانا.
- **الاشتراك السنوي:**
- الافراد داخل العراق ١٢٥,٠٠٠ مائة الف دينار عراقي.
- المؤسسات داخل العراق ١٥٠,٠٠٠ مائة وخمسون الف دينار عراقي.
- خارج العراق ١٥٠ مائة وخمسون دولار او ما يعادلها.
- **المراسلات :**
- توجه المراسلات الى : جمهورية العراق – جامعة الأنبار – مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية
- الموقع الالكتروني للمجلة/ <https://www.juah.uoanbar.edu.iq>
- هاتف رئيس التحرير: ٠٧٩٠٥٧٥٦٦٢٣
- هاتف مدير التحرير : ٠٧٨٢٩٠٧٣١١٠
- **E-mail : juah@uoanbar.edu.iq**

ثبت البحوث المنشورة
أولاً: محور الدراسات التاريخية

ت	عنوان البحث	الباحث	رقم الصفحة
١	إرشاد الفحول إلى معرفة المؤلف المجهول	أ.د. عبد الناصر عبد الرحمن اسماعيل م.د. حامد عبيد جاسم	١٣-١
٢	المستشرق ناصر الدين دينيه بين الإسلام والاستشراق	م.م. محمد جهاد عبد أ.د. قحطان عدنان بكر	٢٨-١٤
٣	نشأة البحرية الاميركية ١٧٧٥-١٧٨٥	م.م. عمر نافع نوري أ.د. محمد يحيى احمد	٤٣-٢٩
٤	اتفاقية التعاون الاقتصادي بين العراق وهنغاريا ١٩٧٠ دراسة تاريخية	م.م. عمر رزاق حمود أ.د. محمد يحيى احمد	٦٥-٤٤
٥	السياسة الاقتصادية الاميركية تجاه اثيوبية (١٩٧٤-١٩٧٧)	م.م. صلاح وهيب حنش أ.د. محمد يحيى احمد	٨١-٦٦

ثانياً: محور اللغات وآدابها

ت	عنوان البحث	الباحث	رقم الصفحة
٦	تداولية العدول النوعي في تقديم العمد في المحصول في شرح الفصول لابن إياز البغدادي (ت ٦٨١ هـ)	الباحثة شهد خليل علاوي أ.د. خليل محمد سعيد	١٠٠-٨٢
٧	معاني حذف الجوابات في كتاب (فتح الرحمن) لتركيا الانتصاري (ت ٩٢٦ هـ)	أ.م.د. محمد عبد ذياب	١١٣-١٠١
٨	الضرورة الشعرية عند ابن الناظم في شرحه على ألفية ابن مالك	أ.م.د. وسام نجم عبدالله	١٣٢-١١٤
٩	التحقق من أنواع استراتيجيات تعلم النحو لطلبة الجامعة	م.م. نيراس خليل ابراهيم	١٥٩-١٣٣
١٠	التحديات التي تواجه معلمي اللغة الانجليزية كلغة اجنبية في تطوير خبرات التدريس	م.م. يعرب قحطان حميد	١٧٥-١٦٠

ثالثاً: محور علوم القرآن والتربية الإسلامية

ت	عنوان البحث	الباحث	رقم الصفحة
١١	آيات الأحكام المتعلقة بالزكاة عند الحاكم الجشمي (٤٩٤ هـ) في تفسيره التهذيب سورة البقرة انموذجاً	الباحثة شذى حروش صالح أ.د. محمد عويد جبر	١٧٦-١٩٥
١٢	آيات الأحكام المتعلقة بالصيام عند الحاكم الجشمي (٤٩٤ هـ) في تفسيره التهذيب سورة البقرة انموذجاً	الباحثة شذى حروش صالح أ.د. محمد عويد جبر	١٩٦-٢٢٣
١٣	الإمام أبو عمران الجوني عبد الملك بن حبيب (ت: ١٢٨) وأقواله التفسيرية في بعض آيات الإيمان	طارق حبيب شلال حمود أ.م. د. محمد داود موسى	٢٢٤-٢٤١

رابعاً: محور الاعلام والدراسات الاستراتيجية

ت	عنوان البحث	الباحث	رقم الصفحة
١٤	مشكلة ارتفاع حالات الطلاق في العراق والمعالجات الاستراتيجية من منظور شرعي	أ.م.د. ظاهر فيصل العيساوي أ.د. محمد سامي الدليمي أ.م.د. معتمد صائب الحديثي	٢٤٢-٢٥٨
١٥	الآليات الدينية لمواجهة خطاب الكراهية في الدولة المعاصرة العراق انموذجاً	أ.د. محمد سامي الدليمي أ.م.د. ظاهر فيصل العيساوي أ.م.د. معتمد صائب الحديثي	٢٥٩-٢٨١

خامساً: محور الدراسات الجغرافية

ت	عنوان البحث	الباحث	رقم الصفحة
١٦	التحليل المكاني لمستويات تلوث مياه نهر الفرات في محافظة الأنبار	أ.م.د. أوس تلك مشعان أ.م.د. زهير جابر مشرف أ.م.د. أمير محمد خلف م.د. عمار ياسين عواد	٢٨٢-٢٩٦

سادساً: محور العلوم التربوية والنفسية

ت	عنوان البحث	الباحث	رقم الصفحة
١٧	العلاقة بين التجول العقلي والمزاج وما وراء الوعي دراسة ميدانية على طلبة العراق والجزائر	د. عمر خلف رشيد د. عايش صباح	٢٩٧-٣١٢

عدد خاص بوقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني للعلوم الانسانية والاجتماعية- آيار ٢٠٢٢

Orientalist Nasreddine Diné between Islam and Orientalism

¹ Assist. Lect. Mohammed J. Abid ² Prof. Dr. Qahtan A. Bakr

¹ University of Anbar - College of Arts

² University of Anbar- College of Arts

Abstract:

This research dealt with the march of Etienne Diné, which joined the field of French Orientalism, where he grew up from a family that cared about law and was influenced by the values of that family that cared for his primary and secondary studies in Paris. Nasir al-Din's trips to eastern countries and his mixing and living with Muslims in these countries were the gateway to Nasir al-Din's entry into Islam, which made him a defender of its pillars and principles against the various attacks of the Orientalists, which he translated through his writing of books that responded to the fabrications of the Orientalists of all kinds and specializations.

1: Email:

Mja_198555@uoanbar.edu.iq

2: Email

Edw.almoly10@uoanbar.edu.iq

1: **ORCID:** 0000-0002-1222-8833

2: **ORCID:** 0000-0001-6243-9551

Keywords:

Orientalism

Nasreddine

Diné

France

Islam

©Authors, 2023, College of Education for Humanities University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).



المستشرق ناصر الدين دينيه بين الإسلام والاستشراق

١ م.م. محمد جهاد عبد ٢ أ.د. قحطان عدنان بكر

١ جامعة الانبار- كلية الآداب

٢ جامعة الانبار- كلية الآداب

الملخص:

تناول هذا البحث مسيرة اتيان دينيه والتي انضمت الى ميدان الاستشراق الفرنسي حيث نشأ من عائلة اهتمت بالقانون و قد تأثر بقيم تلك الأسرة التي اعتنت بدراسته الابتدائية و الثانوية في باريس و اهتم ناصر الدين باللوحات التي حصل من خلالها على الجائزة الشرفية في المسابقة العامة لتلك اللوحات ، وكانت رحلات ناصر الدين دينيه الى البلدان الشرقية واختلاطه ومعايشته مع المسلمين في هذه البلدان بوابة دخول ناصر الدين في الاسلام الذي جعل منه مدافعا عن اركانه ومبادئه ضد هجمات المستشرقين المتنوعة والذي ترجمها من خلال تأليفه للكتب التي ردت على افتراءات المستشرقين بكافة صنوفهم واختصاصاتهم .

الكلمات المفتاحية: الاستشراق، ناصر الدين، فرنسا، الإسلام

المبحث الاول

حياة ناصر الدين دينيه

الولادة والنشأة

ولد الفونس ايتين دينيه في باريس في ٢٨ مارس ١٨٦١ ، في الشارع المسمى بالحقول الصغيرة و ينحدر دينيه من عائلة البرجوازية الكاثوليكية والتي لها ارتباط مع طبقة النبلاء والتي كانت تحظى لدى الطبقة الحاكمة باحترام كبير وواسع (١)

ترعرع اتيان دينيه من اسرة اشتهرت بتخصص القانون فكان ابوه فيليب ليون دينيه رجل قانون مشهود له بالتألق حتى انه استطاع ان يتقلد منصب رئيس غرفة المحامين بمحكمة السين بباريس، ووالدته (لويز ماري آل دوشي) هي ابنة محامي فرنسي مشهور كانت له علاقة طيبة بوالده (٢)، ونجد ان والدته لويز كانت عاشقة للرسم والموسيقى ومشاهدة العروض المسرحية خصوصا الايطالية، وهذا ما يؤكد تأثر دينيه بوالدته والانخراط في العمل الفني (٣) .

وكان لدى ناصر الدين دينيه اخت وهي (جان) والتي ولدت بعده في سنة ١٨٦٥



اي بعد اربع سنوات من ولادته ، والتي اصبحت كاتبة سيرته^(٤)، وكان دينيه صاحب طبيعة متدينة ، حيث انه كثير التفكير والتأمل في ملكوت السماوات والارض^(٥) .

اكتسب دينيه وسط هذه العائلة قيم العدالة والخير والمثل العليا كونه قد ولد في عائلة قانونية مثقفة ، وكان اتيان دينيه طالبا متميزا ففي سنة ١٨٧١م تابع دراسته في احدى الثانويات ذات النظام الداخلي في باريس ليحصل على شهادة البكالوريا سنة ١٨٧٩م ، وقامت الثانوية بتتويج دينيه بالمرتبة الاولى في مسابقة الرسم ، بسبب موهبته الكبيرة في الرسم وهذا ما صقل شخصيته مستقبلا ، وعندما اكمل دينيه الخدمة الوطنية برتبة عريف ، التحق بمدرسة الفنون الجميلة بباريس ، اي انه اتجه الى اكمال حلمه في ان يصبح رساما ، ولكن العائلة كان لها رأيا اخر في ان يكون دينيه رجل قانون تماشيا مع توجهات عائلته وبالأذات والده ، لكن بعد مدة بدأت رغبة والده بالتلاشي شيئا فشيئا بمستقبل دينيه في القانون وذلك لان دينيه قد وجد شخصا يكون له عون في هذه المسألة وهو عمه (ايميل تاميلي) والذي كان يشغل منصب مدير المكتبة في باريس المسماة (أشات)^(٦).

كانت هذه المدارس (اي المدرسة التي انضم اليها دينيه) مدارس نموذجية بلورت الطلبة الذين لها ، وكان دينيه على موعد اول لوحة له في سنة ١٨٨١م والتي اتت مجسدة لصورة فلاحه فرنسية ترتدي اللباس الريفي التقليدي وهي على ضفاف نهر السين وسميت هذه اللوحة بـ(الام كلوتيلد)^(٧) .

كانت عائلة دينيه شديدة التعلق به حيث انهم كانوا يزورونه في كل يوم خميس ويطلبون له الحلوى اذ تقول اخته " كان يحضر الينا سيء الهدام نوعا ما ببذلته الرمادية والتعاسة بادية عليه ، فيجيب بنبرة منقطعة عن الاسئلة التي كانت تطرحها الوالدة عليه بخصوص صحته ودراسته ، ثم يتنازل ليقبل الحلوى التي كنت اقدمها له " ^(٨).

وقد بدأت موهبته في رسم اللوحات تظهر شيئا فشيئا وخلال مدة قصيرة ، حيث انه اصبح دائم التردد على متحف اللوفر في العطل الاسبوعية المخصصة له في المدرسة للاستمتاع بمشاهدة اكبر اعمال الرسامين فيه^(٩).

وقد بدأت موهبته تخرج في مضمار الفن شيئا فشيئا، فقد تحصل على الجائزة الشرفية في المسابقة العامة للرسم، وكما قلنا سابقا كان شغوبا لان تأتي العطلة حتى يقضي وقته اما بزيارة المتحف او قضاء عطلته في قصر العائلة الصغير في ايريسي ، حيث تمتع هذا المنزل

بإطلاله على حديقة تمتلئ بنباتها ووردها ^(١٠) .

كان دينيه محبا للطبيعة سيما حب اصطياده للفراشات وممارسة الرياضة عكس بقية الاطفال الذين كانوا في الصيف وشدة حرارته يذهبون الى النهر للاستجمام ^(١١) .
حصل دينيه على شهادة البكالوريوس فمت مواهبه في هذه الفترة وهي مدة كانت تمتاز بوضع جيد حيث سميت بالعصر الجميل لأنها شهدت فيها تحولات كبيرة في مجال الفن العمراني والاختراعات العلمية والاقتصاد والآداب والفنون الاخرى ^(١٢) .

كما ان نفوذ الكنيسة في تلك الفترة قد تراجع بعض الشيء في فرنسا في المقابل كان المد العلماني في تقدم ملحوظ ، مما جعل عائلته ان تضطر الى عدم تعميده وفق المذهب الكاثوليكي والذي كان متبع عند اغلب العائلات الفرنسية ^(١٣) وهذا ما يؤكد صفحته البيضاء وعدم قناعته بمبادئ الكنيسة ، وايضا سبب من الاسباب التي سرعت في اسلام دينيه ، وهذا صبغة كانت لديه بانه ولد كصفحة بيضاء نقية على الفطرة يقول الرسول صلى الله عليه وسلم "مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ وَيُنَصِّرَانِهِ وَيُمَجِّسَانِهِ، كَمَا تَنْتَجُ الْبَهِيمَةُ بِهَيْمَةٍ جَمْعَاءَ ، هَلْ تَحْسُونُ فِيهَا مِنْ جَذَاءٍ " ^(١٤) .

وقد تتلمذ دينيه على يد المعلمين (وليام ادولف بوغيرو) ^(١٥) و(روبارت فلوري) ^(١٦) (Jeanne, ١٩٣٨)، وقد تعايش في الاكاديمية للفنون مع بعض زملائه هناك ، وكون علاقات صداقة كانت مع (لوسيان سيمون) و (ادوارد كريمبو) ^(١٧) .

اسلام اتيان دينيه

اهتم اتيان دينيه بالإسلام قبل سنة ١٩١٣ التي اسلم فيها رسميا ، ولم تذكر لنا المصادر التاريخية بداية اهتمام دينيه بالإسلام بالتاريخ الفعلي ، وقد اختلط دينيه بالمسلمين في الجزائر فكانت معاملتهم له طيبة وحسنة اتسمت التسامح والكرم ، فاصبح ذو ثقة لديه بانه لا يمكن الاعتماد على ما كتبه المستشرقين عن الاسلام من شبه واباطيل اذ يقول دينيه " ان دراسة المبتدعات التي دخلت عن هذا الطريق في تاريخ النبي قد اتاحت لنا ان نكشف عن انها كانت احيانا وليدة كراهية شديدة للإسلام يصعب التوفيق بينها وبين العلم ولا تليق بعصرنا هذا " ^(١٨) .

بحث ناصر الدين دينيه عن الحقيقة التي واجهها فيما يخص الاديان السماوية وبقي يبحث عن صحة الاناجيل اذ يقول ناصر الدين مستغربا " ثم الاناجيل ! الم يدخل عليها

التفكيح والتهديب في كثير من المواضع التي لم تعرف بعد ، ولماذا اغفل رجال الاناجيل ثلاثين عاما من حياة المسيح دون ان يذكروا لنا عنه فيها شيئا " (١٩) ، وهنا يحاول ناصر الدين ان يكشف عيوب الاناجيل ونصوصها التي تم تحريفها وهو بمسيرة البحث وتقصي الحقائق عن هذه النصوص .

كان دينيه قبل الاسلام متحررا في فنه ولوحاته ، حتى انه كان يرسم بشكل اجساد الجميلات بشكل عار ، والحال تلك تبدلت بعد ان اسلم وشاهد التزام المصلين في مساجدهم ، ولما عرف ان تلك اللوحات الفنية التي رسمها قبل اسلامه تتنافى وتعاليم الدين الاسلامي .

لقد اعتنق دينيه الاسلام في سنة ١٩١٣م وقام بتغيير اسمه الى (ناصر الدين دينيه) وهو الاسم الذي سنعتمده في الاشارة اليه بعد اسلامه ، ونجد ان هناك اراء متعددة في تاريخ اعتناقه للإسلام ، فالكاتب (بن شيكو) يرى بانه اعتنق الاسلام سنة ١٩٠٣م (٢٠) ، وهناك مصادر اخرى تقول بانه اعتنق الاسلام فعليا على يد الشيخ محمد بن بلقاسم (٢١) .

وكان الاعلان الرسمي لإسلام ناصر الدين في ٨ جمادي الاولى سنة ١٣٤٤ هـ الموافق ٣ نوفمبر سنة ١٩٢٧م في الجامع الكبير بالعاصمة الجزائرية ، اي بعد اربعة عشر سنة (٢٢) .

ونستنتج من هذا الاختلاف في تاريخ اسلامه انه من الممكن قد اخفى اسلامه في المدة ما بين عام ١٩٠٣م حتى عام ١٩١٣م ، وذلك عند رجوعنا الى الوصية التي كتبها والصادرة بتاريخ في ديسمبر عام ١٩١٣ والتي يقول فيها " يجب ان تشيع جنازتي طبقا للتعاليم الاسلامية لأنني اعتنقت الاسلام بكل اخلاص منذ عدة سنوات وكرست عمل منجزاتي ومجهوداتي لتمجيد الاسلام " (٢٣) .

يتبين مما سبق انه كان يخفي اسلامه منذ عدة سنوات، ويعود ذلك لخوفه على الجنود الجزائريين الذين كانوا يعملون، مع الجيش الفرنسي، ومن الممكن ان ناصر الدين قد اجل اعلان اسلامه لكي يكون على مقربة من هؤلاء الجنود ويكون بمقدوره مساعدتهم بسبب انه كان معروفا في الاوساط الفرنسية في حين انه لو اعلن اسلامه فستكون هناك ضجة كبيرة عليه وليس بمقدوره مساعدة هؤلاء الجنود ، اضافة الى ذلك مسالة اعلن اسلامه رسميا بتوقيع الشهود في سنة ١٩٢٧ لأسباب منها انه اراد الذهاب الى الحج فيجب فيه توافر شروط الاسلام وهي ان يكون مسلم وناصر الدين لم يكن يحمل اوراق ثبوتية تفيد بانه مسلم فقام

بإعلان اسلامه رسميا وحضور الشهود ومفتي الجزائر آنذاك .

كان ناصر الدين دينيه مناصرا للدين الاسلامي بقلمه وريشته الفنية ولم يترك جهدا الا وبذله في جميع المجالات لنصرة الاسلام ، ولم يكن ناصر الدين قد اعتنق الاسلام بدافع العاطفة له ، بل انه جاء من قلب نقي ودراسة معمقة لمصادر التاريخية الاسلامية ومخالطته للأهالي في الجزائر ومنهم العلماء يقول مترجم كتاب محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم "واستمر صاحبنا في الموازنة والمقارنة والتأمل والتفكير واطال النقاش ثم اراد الله له ان يسلم" (٢٤) .

مراسيم اسلام دينيه

هذه نسخة مترجمة عن كتاب المحضر الذي يخص الجلسة التي انعقدت يوم ٣ نوفمبر ١٩٢٧ امام الشيخ محمد بوقندورة وهذه نص هذه الوثيقة "

بسم الله الرحمن الرحيم

في صبيحة يوم الخميس انعقدت جلسة مهيبة بمكتب الاستاذ محمد بوقندورة مفتي الجزائر العاصمة حضرها فخامة الامير سي الطاهر خير الدين باشا وزير العدل في الحكومة التونسية وفي افتتاح هذه الجلسة قد العبد الضعيف احمد توفيق المدني للحضور الشيخ ناصر الدين ديني الرسام الشهير الذي ابدى رغبته في اعتناق الديانة الاسلامية بشكل رسمي وهذا عن قناعة وبعد تفكير حيث اشهد كافة الحاضرين على اعتناقه الاسلام واثّر ذلك تقد الاستاذ ديني امام المفتي والوزير وباقي الحضور وتلا الشهادة (دليل ايمان المسلم) حينها صرح المفتي رسميا ان الاستاذ Dinet الذي اعطى لنفسه الاسم الاسلامي ناصر الدين سيحظى بحفاوة بالغة من العائلة الاسلامية وقد اصبح واحدا من الاخوة في الدين الاسلامي بنفس المساواة معهم له ما لهم وعليه ما عليهم ،

وبعد هذا الاعلان وقع كافة الحاضرين هذا العقد داعين الله ان يبارك للسيد ناصر الدين ديني في عمله وحمدوا الله على ان هداهم الى الطريق المستقيم الي لولاه لما اهتدوا اليه.

وقعت هذه الشهادة بتاريخ ٨ جمادى الاولى ١٣٤٤ الموافق ٣ نوفمبر ١٩٢٧

الموقعون على الشهادة :

- سي الطاهر خير الدين وزير العدل التونسي
- الحاج قدور بن ليمان

- الدكتور حاج علي مزياني
 - عمر موهوب
 - حمدان بن رضوان حاج تهامي محمد
 - الشيخ عبد العالي بن داود استاذ بباتنة
 - جودي السعيد
 - محمد بن مرابط
 - الشيخ محمد العاصمي مدرس
 - الدكتور عبد النور تامزالي
 - سليمان بن ابراهيم
 - محمود مصطفى باشا
 - محمد قالاتي
 - محمد شكيكون
 - جعفر الساطور
 - الشيخ علي بن علال مرابط بزاوية سيدي علي بن مبارك بالقلعة
 - الشيخ محمد الشريف
 - محمد الزولي
 - محمد بن ونيش
 - غبريني بن الشيخ غبريني
 - احمد بن جامع
 - عمر بن رضوان
 - عمر بوضربة
 - احمد توفيق المدني
 - مفتي الجزائر الشيخ محمد بوقندورة
- قام بترجمة هذه الشهادة الموثقة السيد احمد توفيق المدني محرر النسخة العربية لهذا المحضر، وحرر هذه الشهادة بتاريخ ١٥ نوفمبر ١٩٢٧ " (٢٠).

المبحث الثاني : ناصر الدين دينيه والمستشرقون

كان ناصر الدين دينيه قد وقع على عاتقه ان يقوم بالرد على افتراءات المستشرقين ، لأنه يعرف الاناجيل وبطلان صحتها مما يجعله متقدما على اي شخص اخذ على عاتقه الرد على هذه الافتراءات.

وقد سخر جهوده في التأليف حيث قام بتأليف كتاب (محمد رسول الله) ، تحدث فيه عن سيرة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم ، وقد استعرض في بدايته الرد على بعض اراء المستشرقين فبدأها بالتشكيك في صحة الاناجيل الحالية اذ يقول " انه لا شك ان الله قد اوحى الانجيل الى عيسى بلغته ولغة قومه ولا شك ايضا ان هذا الانجيل قد ضاع واندثر ولم يبق له اثر او انه باد او انه قد ابيد " (٢٦) .

ويرد ناصر الدين على اعداء الاسلام من المستشرقين وحسب ما وصفهم بقوله " اما واهل السوء منهم لا ينفكون يهاجموننا بالأباطيل ويحاربوننا بالمفتريات فليس علينا جناح بعد ذلك اذا ما اورينا لهم من نوع سلاحهم ودفعنا عن بيضة الاسلام بهتانهم فواحدة بواحدة والبادئ اظلم " (٢٧) .

وكان كتابه في السيرة النبوية قد اعتمد على الاخبار الاسلامية الصحيحة يقول مترجم كتاب (محمد رسول الله) لناصر الدين دينيه " لقد رأى انه من المتعذر ان لم يكن من المستحيل ان يتجرد المستشرقون من عواطفهم وبيئتهم ونزعاتهم المختلفة وانه لذلك قد بلغ تحريفهم لسيرة النبي والصحابة مبلغا يغشى على صورتهم الحقيقية من شدة التحريف فيها ورغم ما يزعمون من اتباعهم لأساليب النقد الحديثة ولقوانين البحث العلمي الجاد " (٢٨) .

يتبين لنا مما سبق ان ناصر الدين دينيه كان شديد اللهجة مع المستشرقين الذين ارادوا تزيف الحقائق عن الاسلام لكن لم يتعدى المنهجية العلمية في نقدهم مستخدما الدليل العلمي للرد عليهم .

وقد رد ناصر الدين على التصورات غير العلمية لبعض المستشرقين مثل المستشرق لامنس (٢٩) والمستشرق كازانوف (٣٠) من خلال استعراضه لآيات القران الكريم والاحاديث النبوية الشريفة والروايات التاريخية ، كما انه لم يدخر جهدا في الدفاع عن الاسلام او القران الكريم او النبي محمد صلى الله عليه وسلم ؛ لأنه اسلم عن اقتناع كامل بهذه الرسالة الاسلامية والتي جاء بها رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم ومن جملة الردود التي رد بها على الاب

لامنس هو ادعاء لامنس بقوله " كثفت المذاذات جسمه وخدرت اعضائه فأضى لا يبارح سرايه او باحة داره التي كانت على السواء مسجدا وقاعة استقبال الا في الفترات النادرة واسلمته رغبته في التمتع بلذات العيش " (٣١).

ورد عليه ناصر الدين بقوله " بلغنا كثيرا من الاخبار عن زهد النبي وتشفه قال ابو هريرة خرج رسول الله من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير وكان يأتي على آل محمد الشهر والشهران لا يوقد في بيت من بيوته نار وكان قوتهم التمر والماء وكان رسول الله يعصب على بطنه الحجر من الجوع " (٣٢).

عاب ناصر الدين دينيه على هؤلاء المستشرقين ابتعادهم عن النواحي الايمانية والوجدانية التي تقوم بتحريك التاريخ وفق منهج علمي دقيق يعتمد على الروايات الصحيحة وليس ما تهواه عقول هؤلاء المستشرقين وانتماؤاتهم السياسية او الدينية .

تحدث ناصر الدين دينيه عن الاسلوب الذي اتبعه المستشرق لامنس فيقول بانه قد اتبع طريقة تقوم على عكس المنقول عكسا منقولاً مطرداً اي انه كل مديح للسيرة النبوية سواء من العرب المسلمين او حتى من المستشرقين يقوم بالرد عليه والتحامل على السيرة وعلى صاحبها اشرف الخلق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم (٣٣).

ويقول المستشرق لامنس " كذلك يجب ان نقيس محمدا الذي يكاد يتعرض من كل بطولية بمقياس بني قومه ... اقنعه في البداية انه نذير وبشير ارسله الله الى قومه العرب الذين لم يأتهم داع او واعظ قبله ما ابعد هذا التصور عن رتبة النبي الذي جاء ليؤسس ديناً جديداً فان ابا القاسم لقب محمد لا يطمع في ديوان الله بمنصب سفير او وزير مفوض بل تكفيه وظيفة العامل او ساعي البريد مهمته مقصورة على البلاغ او حمل الرسالة الى محل الاقامة " (٣٤) .

وقد رد عليه ناصر الدين دينيه بقوله " هذا الاسلوب الذي اتبعه المستشرق لامنس وكتبه مؤلفاته بل بعضها يكون اشد من النصوص السابقة والتي لا ترقى الى المنهج العلمي الرصين في نقل الموروث العربي الاسلامي ، ويصف ناصر الدين دينيه المستشرق لامنس بانه لا يمتاز في التلطف والادب الا مع خصوم النبي صلى الله عليه وسلم واعدائه " (٣٥) .

ويطلب ناصر الدين دينيه ان يسامحه ابناء دينه وهم المسلمون على نقله لهذه الحماقات التي قالها المستشرق لامنس ، لكنه اراد من خلالها ان يكشف القناع عن السخافات التي توقع كراهة الاسلام بحد تعبيره التي اوقعت احد العلماء الاعلام فيها .

ومما تقدم نجد ان ناصر الدين دينيه يعتقد بان المستشرق لامنس من العلماء الاعلام في عصره ، وهذا يدل على أن ناصر الدين لم يكن الطعان والسباب لأعدائه لان الاسلام علمه ان يكون ذا اخلاق في التعامل مع خصومه وان يتعامل بمنهج علمي رصين في نقده للمستشرقين لكي يبين حقيقة الاسلام .

ومن جملة الآراء التي استعرضها ناصر الدين عن المستشرق لامنس انه يورد قولاً للمستشرق لامنس يقول فيه " ان فاطمة كانت محرومة من نعم الطبيعة قبيحة هزيلة بكاء بليدة الفهم الخ حتى انه لم يتقدم خاطب الى ابيها رغم الشرف الذي يطمح اليه من يصاهر الرسول وان محمداً في النهاية امر عليا بالتزوج منها تبرما بها " (٣٦)، ويقول ايضا " ان عليا كان مثل فاطمة في استخفاف الناس لأنه كان من حيث الشكل قبيحا ومن حيث الفكر محدودا " (٣٧) .

واوضح ناصر الدين كيف ان المستشرق لامنس قد اعتمد على اسناد في اخباره لكنه لم يوفق بهذا الاسناد وانه لم يوظف الاسناد بشكل صحيح مع غزارة علمه وفهمه الذي وصف به (٣٨) .

لم تنته تناقضات المستشرق لامنس وفق ما يراه ناصر الدين دينيه فالمستشرق لامنس يقول " هو محمد النؤوم يؤكد انه يقضي الا ما ندر ثلثي الليل في اقامة الصلاة فكرة احياء الليل هذه اخذها عن عباد النصارى ودسها في القرآن " (٣٩) ، اذاً ان المستشرق لامنس قد ناقض نفسه بهذا القول فكيف يقول انه نؤوم وفي نفس القول يؤكد بانه يقضي ثلثي الليل بالقيام ! ان هذه التناقضات والتي اشار اليها ناصر الدين دينيه مرارا وتكرارا تؤكد على الاب لامنس لم يكن صاحب منهج علمي في التحري والدقة في نقل الاخبار ، بل كان مزاجيا هوائيا في نقله للإخبار حسبما يريد .

ثم ذهب ناصر الدين دينيه الى مستشرق اخر ليفند آراءه والافتراءات التي جاء بها وهو المستشرق كازانوف واستعرض بعض من آرائه التي حملها بإسقاطات غير صحيحة فيسأل كازانوف " لماذا اهمل النبي امر انتقال السلطة التي كانت له بصفته نبيا والتي لا يصح لاحد بعده ان يتناولها الا منه وحده " (٤٠) .

اي ان كازانوف قد تساءل لماذا لم يعين الرسول صلى الله عليه وسلم خليفة قبل وفاته وكفى امته شر القتال والفرق التي انشقت ؟ ويحيب كازانوف نفسه على هذا التساؤل فيقول "

ان محمدا لم يكن يفكر انه سيموت وانه سيترك خلفاء بعده لقد اعتقد ان انتهاء العالم قريب وانه سيكون في حياته " (٤١).

وهذا الشبهة مردود عليها وفق ما جاء في القرآن الكريم قوله تعالى ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ﴾ (٤٢).

وقوله تعالى ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ﴾ (٤٣)، وما له من حجة الا ان يزعم ان هذه الآيتين قد اضيفتا الى القرآن فيقول " دخل على القرآن تحريف بعد وفاة محمد بل لسبب وفاته فقد كان موته تكذيبا صريحا لأصل عقيدته " (٤٤).

الخاتمة

لقد رأينا من خلال مما قدمه ناصر الدين من اراء واستنتاجات قام بالبحث عنها واستخراجها انه يرى ان الاسلام لا يقيد احد بفكره ، كما انه دين اتى للجميع ليس لفئة معينة من الناس بل انه عالمي ليس له حدود يقف عندها فهو يخاطب الغني والفقير العلم والجاهل الكبير والصغير ، و يخاطب جميع العقول باختلاف مستوياتها، هذه الاسباب جعلت من المفكرين والعلماء والقساوسة وغيرهم من الاناس العاديين يعتقدون الاسلام .

وجد ناصر الدين دينيه متعته في مدينة بوسعادة في الجزائر واراد ان تكون له منطلقا لاسلامه وبداية تحول فكره الجديد والذي يصب في مصلحة الاسلام والمسلمين ، واستخدم نشاطه الفني ومؤلفاته في نصرة الاسلام واهله ، ولم يبخل ناصر الدين في دفاعه عن المسلمين سواء بإعماله الفنية او بكتبه العلمية التي ألفها وخصوصا كتابيه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم والشرق كما يراه الغرب وهذا الاخير الذي نقد فيه توجهات وتحامل المستشرقين على الدين الاسلامي .

الهوامش

(١) بودريالة : الطبيب ، الفونس اتيان دينيه ، ط ١ ، المركز الثقافي للكتاب ، (المغرب ، ٢٠١٩) ، ص ١٣

(٢) بودريالة : الفونس اتيان دينيه ، ص ١٣

(٣) بودريالة ، الفونس اتيان دينيه ، ص ١٤

(4) Jeanne Dinot Rollince , La vie de Etienne Dinot (1861-1929), Paris ,

Maisonneuve , 1938



- (٥) اتيان دينيه : الفونس ، محمد رسول الله ، ترجمة : عبد الحليم محمود ومحمد عبد الحليم ، ط٣ ، دار المعارف ، (القاهرة ، ١٩٥٩) ، ص٨
- (٦) Youssef Nacib , Cultures oasiennes . Bou-saada: essai d histoire sociale de l Oasis de Bou-saada, Paris , Publisud , 1986, p.217.
- (٧) اسماعيل : سيد علي ، الرسام العالم المؤمن الحاج الفونس ايتيان دينيه ، مقالة نشرت في مجلة تراث الاماراتية ، اغسطس ، (الامارات ، ٢٠٠٨) ، العدد ١٠٨ ، ص١٠٢-١٠٧
- (٨) Dinet Rollince. Op . cit . p17
- (٩) قجال : الفنون الشعبية في لوحات الرسام ناصر الدين دينيه ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، ص٣٣
- (١٠) Denise Brahimi et Koudir Bentchikou ,Etienne Dinet , ACR edition, (parisl,1984)
- (١١) بودريالة : الفونس اتيان دينيه ، ص١٧
- (١٢) بودريالة : الفونس اتيان دينيه ، ص١٦
- (١٣) بودريالة : الفونس اتيان دينيه ، ص١٦
- (١٤) البخاري : محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة (ت: ٢٥٦هـ/٨٦٩م) ، صحيح البخاري ، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر ، ط١ ، دار طوق النجاة ، (بيروت ، ١٤٢٢) ، ج٢ ، ص٩٥ ، رقم الحديث / ١٣٥٨ ، مسلم : مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ/٨٧٤م) ، صحيح مسلم ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، د.ط ، دار احياء التراث العربي ، (بيروت ، د.ت) ، ج٤ ، ص٢٠٤٧ ، رقم الحديث / ٢٦٥٨
- (١٥) رسام فرني ولد سنة ١٨٢٥ واحد ابرز شخصيات الفن والده تاجر النبيذ تيودور بوغيرو تخرج من مدرسة الفنون الجميلة في باريس ؛
https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%88%D9%8A%D9%84%D9%8A%D8%A7%D9%85_%D8%A8%D9%88%D8%BA%D9%8A%D8%B1%D9%88
- (١٦) D-Rollince, Jeanne,p28
- (١٧) قجال : الفنون الشعبية في لوحات الرسام ناصر الدين دينيه ، ص٣٦
- (١٨) اتيان دينيه : محمد رسول الله ، ص٦١
- (١٩) اتيان دينيه : اشعة خاصة بنور الاسلام ، ترجمة : راشد رستم ، ط١ ، المطبعة السلفية ، (مصر ، ١٩٢٩) ، ص٤٢
- (٢٠) Brahimi & Ben Chikou , catalogue raisonne , Etienne Dinet ,ACR,(paris , 1984),p291

- (٢١) محمد بن محمد بن بلقاسم من شيوخ زاوية الهامل وهو الخليفة الثالث لهذه الزاوية ؛ مفتاح : عبد الباقي ،
اضواء على الطريقة الرحمانية الخلوتية ، دار الكتب العلمية ، (بيروت ، ٢٠٠٩) ، ص ٢٢٠
- (٢٢) بودريالة : الفونس اتيان دينيه ، ص ٣١-٣٢
- (٢٣) قجال : الفنون الشعبية في لوحات الرسام ناصر الدين دينيه ، ص ٩٩
- (٢٤) اتيان دينيه : محمد رسول الله ، ص ٣٧
- (٢٥) من محفوظات متحف ناصر الدين دينيه في مدينة بوسعادة
- (٢٦) اتيان دينيه : محمد رسول الله ، ص ١١
- (٢٧) اتيان دينيه : محمد رسول الله ، ص ٣٧-٣٨ ؛ اتيان دينيه : اشعة خاصة بنور الاسلام ، ص ١٠
- (٢٨) اتيان دينيه : محمد رسول الله ، ص ٤٢
- (٢٩) مستشرق بلجيكي وراهب يسوعي شديد التعصب ضد الاسلام ولد في مدينة خنت في بلجيكا سنة ١٨٦٢م من مؤلفاته في السيرة النبوية مهد الاسلام وايضا فاطمة وبنات محمد والحكومة الثلاثية من ابي بكر وعمر وابي عبيدة توفي سنة ١٩٣٧م ؛ بدوي : عبد الرحمن ، موسوعة المستشرقين ، د.ط ، وزارة الثقافة ، (الاردن ، ٢٠١١) ، ص ٥٠٣
- (٣٠) مستشرق فرنسي ولد في الجزائر سنة ١٨٦١م انتدبته الجامعة المصرية سنة ١٩٢٥م فعين استاذًا لفقهِ اللغة العربية ومن اهم مؤلفاته محمد وانتفاء العالم توفي عام ١٩٢٦م ؛ العقيلي : نجيب ، المستشرقون ، ط ٣ ، دار المعارف ، (مصر ، ١٩٦٤) ، ص ٢٠٣-٢٠٤
- (٣١) اتيان دينيه : الشرق كما يراه الغرب ، ترجمة : عمر فاخوري ، ط ٢ ، (بيروت ، ١٩٥٥) ، ص ١٠١
- (٣٢) احمد بن حنبل : أبو عبد الله أحمد بن محمد (المتوفى : ٢٤١هـ) ، مسند احمد بن حنبل ، تحقي : السيد أبو المعاطي النوري ، ط ١ ، عالم الكتب ، (بيروت ، ١٩٩٨م) ، ج ٢ ، ص ٤٠٥ ؛ اتيان دينيه : الشرق كما يراه الغرب ، ص ١٠٥
- (٣٣) اتيان دينيه : الشرق كما يراه الغرب ، ص ٩٨
- (٣٤) اتيان دينيه : الشرق كما يراه الغرب ، ص ١٠٠
- (٣٥) اتيان دينيه : الشرق كما يراه الغرب ، ص ١٠٠
- (٣٦) اتيان دينيه : الشرق كما يراه الغرب ، ص ١٠٣
- (٣٧) اتيان دينيه : الشرق كما يراه الغرب ، ص ١٠١
- (٣٨) اتيان دينيه : الشرق كما يراه الغرب ، ص ١٠٥
- (٣٩) اتيان دينيه : الشرق كما يراه الغرب ، ص ١٠٨
- (٤٠) اتيان دينيه : الشرق كما يراه الغرب ، ص ١١٦
- (٤١) اتيان دينيه : الشرق كما يراه الغرب ، ص ١١٧
- (٤٢) سورة آل عمران ، الآية ١٤٤

(٤٣) سورة الزمر : الآية ١٥

(٤٤) اتيان دينيه : الشرق كما يراه الغرب ، ص١١٧

قائمة المصادر والمراجع القران الكريم

- احمد بن حنبل : أبو عبد الله أحمد بن محمد (المتوفى : ٢٤١هـ) ، مسند احمد بن حنبل ، تحقي : السيد أبو المعاطي النوري ، ط١ ، عالم الكتب ، (بيروت ، ١٩٩٨ م)
- البخاري : محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة (ت: ٢٥٦هـ/٨٦٩م) ، صحيح البخاري ، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر ، ط١ ، دار طوق النجاة ، (بيروت ، ١٤٢٢) ، ج٢ ، ص٩٥ ، رقم الحديث / ١٣٥٨ ،
- مسلم : مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ/٨٧٤م) ، صحيح مسلم ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، د.ط ، دار احياء التراث العربي ، (بيروت ، د.ت)
- بودريالة : الطيب ، الفونس اتيان دينيه ، ط١ ، المركز الثقافي للكتاب ، (المغرب ، ٢٠١٩)
- اتيان دينيه : الفونس ، محمد رسول الله ، ترجمة : عبد الحليم محمود ومحمد عبد الحليم ، ط٣ ، دار المعارف ، (القاهرة ، ١٩٥٩) ،
- اتيان دينيه : اشعة خاصة بنور الاسلام ، ترجمة : راشد رستم ، ط١ ، المطبعة السلفية ، (مصر ، ١٩٢٩) ،
- مفتاح : عبد الباقي ، اضواء على الطريقة الرحمانية الخلوتية ، دار الكتب العلمية ، (بيروت ، ٢٠٠٠)
- بدوي : عبد الرحمن ، موسوعة المستشرقين ، د.ط ، وزارة الثقافة ، (الاردن ، ٢٠١١)
- العقيلي : نجيب ، المستشرقون ، ط٣ ، دار المعارف ، (مصر ، ١٩٦٤)
- اتيان دينيه : الشرق كما يراه الغرب ، ترجمة : عمر فاخوري ، ط٢ ، (بيروت ، ١٩٥٥)
- Jeanne Dinot Rollince , La vie de Etienne Dinot (1861-1929), Paris , Maisonneuve , 1938
- Youssef Nacib , Cultures oasiennes . Bou-saada: essai d histoire sociale de l Oasis de Bou-saada, Paris , Publisud , 1986, p.217.
- Denise Brahimi et Koudir Bentchikou ,Etienne Dinot , ACR edition, (parisl,1984)

- Brahimi & Ben Chikou , catalogue raisonne , Etienne Dinet ,ACR,(paris , 1984),p291
- Brahimi & Ben Chikou , catalogue raisonne , Etienne Dinet ,ACR,(paris , 1984),p291
- قجال : الفنون الشعبية في لوحات الرسام ناصر الدين دينيه ، اطروحة دكتوراه غير منشورة
- اسماعيل : سيد علي ، الرسام العالم المؤمن الحاج الفونس ايتيان دينيه ، مقالة نشرت في مجلة تراث الاماراتية ، اغسطس ، (الامارات ، ٢٠٠٨) ، العدد ١٠٨
- https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%88%D9%8A%D9%84%D9%8A%D8%A7%D9%85_%D8%A8%D9%88%D8%BA%D9%8A%D8%B1%D9%88